ولا يتأولها من الناس إلا الجهال وكل راسخ في الضلال .

ويحك وهل من شيء لم يستول الله عليه في دعواك ولم يعلمه حتى خص العرش به من بين ما في السموات وما في الأرض وهل نعرف من مثقال ذرة في السموات وفي الأرض ليس الله مالكه ولا هو في سلطانه حتى خص العرش بالاستيلاء عليه من بين الأشياء وهل نازع الله من خلقه أحد أو غالبه على عرشه فيغلبه الله ثم يستوي على ما غالبه عليه مغالبة ومنازعة مع أنك قد صرحت بما قلنا إذ قسته في عرشه بمتغلب على مدينة فاستوى عليها بغلبة .

ففي دعواك لم يأمن الله أن يغلب لأن الغالب المستولي ربما غلب وربما غلب .

فهل سمع سامع بجاهل أجهل بالله ممن يدعي أن الله استولى على عرشه مغالبة ثم يقيسه في ذلك بمتغلب فيقول ألا ترى أنه يقال للرجل غلب على مدينة واستولى على أهلها وأين ما انتحلت أنه لا يجوز لأحد أن يشبه الله بشيء من خلقه أو يتوهم فيه ما هو موجود في الخلق وقد شبهته بمتغلب غلب على مدينة بغلبة فاستولى عليها لو